



القرآن الكريم

الكورس الثاني

11



القرآن الكريم

الكورس الثاني

11

شلون تتفوق بدراستك

منصة علا تخلي المذكرة أقوى

تبي أعلى الدرجات؟ لا تعتمد على المذكرة بروحها
ادرس صح من الفيديوهات و الاختبارات في منصة علا

700

★ اختبارات ذكية تدربك

حل الاختبارات الإلكترونية أول بأول
عشان ترفع مستواك

🎬 فيديوهات تشرح لك

تابع الفيديوهات و اسأل المعلم في علا وأنت
تدرس من المذكرة عشان تضبط الدرس



اكتشف عالم التفوق مع منصة علا

لتشارك بالمادة و تستمتع بالشرح
المميز صور أو اضغط على QR



المعلق



هذه المذكرة تغطي المادة كاملة.

في حال وجود أي تغيير للمنهج أو تعليق جزء منه يمكنكم مسح رمز QR للتأكد من المقرر.

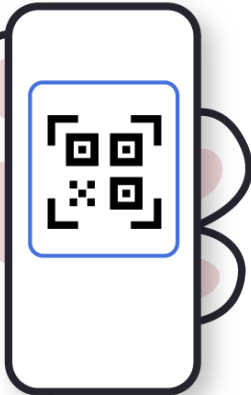


المنقذ



أول ما تحتاج مساعدة بالمادة ، المنقذ موجود!

صور ال QR بكاميرا التلفون أو اضغط عليه إذا كنت تستخدم المذكرة من جهازك و يطلع لك فيديو يشرح لك.



قائمة المحتوى

5	مناصرة أهل الإيمان الآية رقم (1) من سورة الممتحنة	01
7	نصح وتوجيه وتحذير الآيتان (2 - 3) من سورة الممتحنة	02
9	الرسل عليهم السلام خير أسوة الآيات من (4 - 6) من سورة الممتحنة	03
12	أحكام الرء وحالاتها في باب التفخيم والترقيق أحكام الرء وحالاتها في باب التفخيم والترقيق	04
17	علاقة المسلم بغيره الآيات من (7 - 9) من سورة الممتحنة	05
20	المسلم يأخذ بالظاهر والله يتولى السرائر الآيتان (10 - 11) من سورة الممتحنة	06
23	شروط بيعة النساء الآيتان من (12 - 13) من سورة الممتحنة	07



الآية رقم (1) من سورة الممتحنة

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (1) }

هل سورة الممتحنة مكية أو مدنية؟

السورة مدنية، وهي تهتم بجانب التشريع.

يدور محور هذه السورة حول قضية من أهم القضايا في العقيدة، فما هي؟

هي (الحب في الله والبغض في الله).

من الصحابي الذي عوتب في بداية هذه السورة؟ ولماذا؟

الصحابي الجليل خاطب بن أبي بلتعة، وذلك حين كتب كتاباً لأهل مكة يخبرهم فيه أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - قد تجهز لغزوهم ليأخذوا حذرهم.

ما قصة نزول هذه الآيات؟

كَانَ خَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَمِنْ أَهْلِ بَذْرٍ أَيْضًا وَكَانَ لَهُ بِمَكَّةَ أَوْلَادٌ وَمَالٌ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ قُرَيْشٍ أَنْفُسَهُمْ بَلْ كَانَ خَلِيفًا لِعُثْمَانَ فَلَمَّا عَزَمَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى فَتْحِ مَكَّةَ لَمَّا نَقَضَ أَهْلُهَا الْعَهْدَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمُسْلِمِينَ بِالتَّجْهِيزِ لِعَزْوِهِمْ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَمَّ عَلَيْهِمْ حَبْرًا» فَعَمَدَ خَاطِبٌ هَذَا فَكَتَبَ كِتَابًا وَبَعَثَهُ مَعَ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُعَلِّمُهُمْ بِمَا عَزَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ عَزْوِهِمْ لِيَتَّخِذَ بِذَلِكَ عِنْدَهُمْ يَدًا أَطْلَعَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَى ذَلِكَ رَسُولُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اسْتِجَابَةً لِدَعَائِهِ فَبَعَثَ فِي أَمْرِ الْمَرْأَةِ فَأَخَذَ الْكِتَابَ مِنْهَا وَهَذَا بَيْنَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَتَّفِقِ عَلَى صِحَّتِهِ.

عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقْدَادُ فَقَالَ: (انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ، فَإِنَّ بِهَا طَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوا مِنْهَا، فَذَهَبْنَا فَاِنْطَلَقْنَا تَعَادَى بَنَاتِنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِالطَّعِينَةِ، فَلَمَّا لَهَا: أَخْرَجِي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِيَ كِتَابٌ، فَقُلْنَا: لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ، أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الشَّيْبَ، قَالَ: فَأَخْرَجْتُهُ مِنْ عِقَاصِهَا، فَاتَيْنَا بِهِ - النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - -- فَإِذَا فِيهِ: مِنْ خَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِمَّنْ بِمَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَغْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا خَاطِبُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ، إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ: كُنْتُ خَلِيفًا، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَقْوَالَهُمْ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ السَّبَبِ فِيهِمْ، أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي، وَلَمْ أَفْعَلْهُ إِتِّدَادًا عَنْ دِينِي، وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَضْرِبَ غُنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِذَرٍّ، وَمَا يُذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى مَنْ شَهِدَ بِذَرٍّ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا يَسْتُثْمُ فَقَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ. قَالَ عَمْرُو وَنَزَلَتْ فِيهِ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ }.

ما صفات الذين آمنوا المذكورون في قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا }؟

صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه.

ما المقصود بقوله تعالى: { لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ }؟

لا تتخذوا الكفار والمشركين الذين هم أعدائي وأعداؤكم، لا تتخذوهم أنصاراً وأحباء.

❏ ما معنى: {تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ}؟

تلقون إليهم: تخبرونهم بأخبار الرسول - صلى الله عليه وسلم -، وسائر المسلمين.
بالمودة: بالمحبة الخاصة.

❏ ما المقصود بقوله تعالى: {وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ}؟

جحدوا بما جاءكم من الإيمان بالله ورسوله وكتابه.

❏ ما معنى: {يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ}؟

يكرهون رسولكم، وأنتم معه، للخروج من بيوتكم وهجر أهلكم وأموالكم من «مكة». جريمتكم عندهم هي أنكم تؤمنون وتصدقون بالله ربكم، وتوحدونه.

❏ ما المقصود بقوله تعالى: {إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَائْتِغَاءَ مَرْضَاتِي}؟

أي لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء: إن كان خروجكم لأجل الجهاد في سبيل الله طالبين مرضاته .

❏ ما معنى {تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ}؟

تسرون إليهم الأخبار بسبب المودة، وخاصة أخبار الرسول.

❏ ما معنى: {وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ}؟

أعلم من كل أحد بما تخفون في صدوركم وما تعلنون من ظاهر أعمالكم.

❏ ما الفعل المقصود بقوله تعالى: {وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ}؟

مَنْ يُسِرُّ إِلَيْهِمْ وَيُكَاتِبُهُمْ مِنْكُمْ.

❏ ما المقصود بقوله تعالى: {فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ}؟

أخطأ طريق الحق والصواب، وضل عن قصد السبيل.

❏ ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- تحريم محبة الكفار وموالاتهم بالنصر والتأييد والمودة دون المسلمين.
- نقل أسرار المسلمين الحربية لأعدائهم خيانة كبرى للدين والوطن .
- الكفار أعداء الإسلام والمسلمين ولن يرحموا المسلمين إذا تمكنوا منهم.
- أصحاب السبق في الإسلام لهم فضل كبير وأجر عظيم عند الله - تعالى - .
- التائب من الذنب فلهما عظم ذنبه يتوب الله عليه.
- الإسلام يحفظ لأهل الفضل فضلهم، ويقبل عذر الصادقين الصالحين إذا عثر أحدهم اجتهداً منه بدون قصد الخطأ.



تدرب و تفوق

اختبارات إلكترونية ذكية



الآيتان (2 - 3) من سورة الممتحنة

■ **إِنْ يَتَّقُوا اللَّهَ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ (2) لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (3)**

❗ في قوله تعالى: {إِنْ يَتَّقُوا اللَّهَ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ} إلى من وجه الخطاب؟
إلى المؤمنين.

❗ ما معنى: {إِنْ يَتَّقُوا اللَّهَ}؟
أي أنهم (الكفار) إن يظفروا بكم متمكنين منكم.

❗ ما المقصود بقوله تعالى: {يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً}؟
أي: لا يعترفون لكم بمودة أبداً، ولا يبالون بمودتكم إياهم.

❗ ما معنى: {وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالسُّوءِ}؟
أي: يؤذونكم أشد الأذى:
▪ بأيديهم: قتلاً وضرباً.
▪ وبألسنتهم: سباً وشتماً وغير ذلك.

❗ ما المقصود بقوله تعالى: {وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ}؟
أي: تمنوا ارتدادكم عن الإسلام وعودتكم إلى الكفر.

❗ ما المقصود بقوله تعالى: {لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ}؟
أقرباؤكم وأولادكم الذين بقوا على كفرهم، وخلفتموهم بمكة، والذين توالون الكفار لأجلهم لن ينفعكم من عذاب الله في الآخرة.
قال الصاوي: هذا تخطئة لحاطب في رأيه كأنه قال: لا تحملكم قراباتكم وأولادكم الذين بمكة، على خيانة رسول الله والمؤمنين، ونقل أخبارهم وموالاة أعدائهم، فإنه لا تنفعكم الأرحام ولا الأولاد الذين عصيتم الله من أجلهم.

من القائل حين أنزل الله - عز وجل - {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ}:

يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَوْ كَلِمَةً تَخَوْهَا - اسْتَرْزُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا تُسْئِتُ مِنْ قَالِي لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا؟

النبي صلى الله عليه وسلم.

ما معنى يفصل بينكم في قوله تعالى: {يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ}؟

أي: يحكم الله بين المؤمنين والكافرين، ويفرق بينهم، فيدخل المؤمنين الجنة، والكافرين النار.

ما المقصود بقوله تعالى: {وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ}؟

أي: مطلع على جميع أعمالكم، ولا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، فيجازيكم عليها إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

على ماذا يدل قوله تعالى -في سورة آل عمران-: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ} (5)؟

أن الله مطلع على جميع أعمالكم ولا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.

على ماذا يدل قوله تعالى -في سورة الزلزلة-: {يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالُهُمْ} (6) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8)؟

أن الله يجازيكم على أعمالكم إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- الذي ينقل أسرار المسلمين الحربية إلى الكفار على خطر عظيم وإن صام وصلى.
- الكفار لا يرحمون المؤمنين متى تمكنوا منهم.
- في يوم القيامة تُجادل كل نفس عن نفسها وتوفي كل نفس ما كسبت، ولا يظلم ريبك أحداً.
- يفضل الله - تبارك وتعالى - بين الخلائق فيجازي كلًّا بما عمل إن خيراً فخير وإن شراً فشر.
- الله غني عن عباده المؤمنين والكافرين، فلا تنفعه طاعة المؤمنين ولا تضره معصية الكافرين.
- عدم انتفاع المرء بقرابته يوم القيامة إذا كان مسلماً وهم كافرون.



تدرب و تفوق

اختبارات إلكترونية ذكية



الآيات من (4 - 6) من سورة الممتحنة

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (4) رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْزِزْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (5) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَفَضَلَ تَوَلَّى فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (6)

ما العلاقة بين هذه الآيات والآيات التي قبلها؟

لما حرم الله - تعالى - على المؤمنين موالاة الكافرين وعلم ما فيهم من ضعف بشري قد يعتري بعضهم؛ قدم لهم القدوة والأسوة الحسنة من بشر مثلهم انتصروا على عوامل الضعف في نفوسهم فأمرهم بالاعتداء والتأسي بنبي الله إبراهيم - عليه السلام - وأصحابه المؤمنين، فإنهم على قتلهم وكثرة عدوهم وعلى ضعفهم وقوة خصومهم تبرءوا من أعداء الله وتنكروا لأية صلة تربطهم بهم.

ما الذي تدل عليه هذه الآية: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ} النهي عن موالاة الكفار.

ما الذي حصل حين التزم المسلمون الأوائل وامتنعوا عن موالاة الكافرين، وأهل الكتاب؟ تحققت لهم العزة والمنعة.

ما الذي جرى للمسلمين في العصر الحديث، حين غفلوا عن أمر ربهم، ووالوا الكفار؟ الضياع والخسران، والذل والتبردي والهوان، كما جاء في الحديث عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: يُوشِكُ الْأَمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا. فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غَنَاءٌ كَغَنَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ. فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْوَهْنُ؟ قَالَ: حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ.

إلى من وجه الخطاب في ميم الجمع في قوله تعالى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ} الضمير للمؤمنين. فهذه الآيات الكريمة توجبه لعباد الله المؤمنين .

ما معنى: {أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ}؟ أي: قدوة صالحة.

من المقصود بكلمة (معه) في قوله تعالى: {فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ}؟ في النبي إبراهيم - عليه السلام - ومن معه من المؤمنين.

من القوم المقصودون في قوله تعالى: {إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ}؟ أي: قالوا للمشركين من قوم إبراهيم.

❏ ما معنى قوله تعالى: {إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ}؟
أي: نحن متبرئون منكم ومن الأصنام التي تعبدونها.

❏ ما معنى قوله تعالى: {كَفَرْنَا بِكُمْ}؟
أي: جحدنا بكم فلم نعتزف لكم بقرابة ولا صلة، ولا نعتد بكم ولا بآلهتكم التي تعبدونها من دون الله.

❏ ما المقصود بقوله تعالى: {وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا}؟
أي: وظهرت العداوة والبغضاء بيننا، وسوف تستمر إلى الأبد.

❏ ما معنى قوله تعالى: {حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَخَدَّهْ}؟
أي: إلى أن توحدوا الله، فتعبدوه وحده، فتقلب العداوة إلى محبة.

❏ ما الذي يدل عليه قوله تعالى: {إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ}؟ وما الذي فعله إبراهيم عليه السلام مع أبيه فيما بعد؟
على المؤمنين أن يتأسوا بإمام الموحدين إبراهيم - عليه السلام - إلا ما كان من استغفاره فلا تقتدوا به ولا تستغفروا لموتاكم المشركين.
وإبراهيم - عليه السلام - كان استغفاره لأبيه عن موعدة وعدها إياه، ثم ترك ذلك فيما بعد لما علم أن أباه لا يؤمن وأنه يموت كافراً.

❏ هل كان بعض المؤمنين يدعون لآبائهم الذين ماتوا على الشرك؟ وبماذا استدلووا على هذا الفعل؟
كان بعض المؤمنين يدعون لآبائهم الذين ماتوا على الشرك ويستغفرون لهم ويقولون: إن إبراهيم كان يستغفر لأبيه، فأنزل الله - عز وجل - : {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قَرَبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ}.
وقال - تعالى - : { وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ }.

❏ بماذا دعا إبراهيم عليه السلام والذين معه بعد الذي حصل بينهم وبين قومهم؟
أخبر الله تعالى أن إبراهيم والذين معه قالوا حين فارقوا قومهم وتبرءوا منهم ولجأوا إلى الله الواحد الأحد وتضرعوا إليه: {رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ}.

❏ ما معنى: {رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا}؟
أي: ربنا اعتمدنا عليك في قضاء أمورنا.

❏ ما معنى قوله تعالى: {وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا}؟

- أي: رجعنا وتبنا.
- رجعنا إليك بالتوبة مما تكره إلى ما تحب وترضى.

❏ ما المقصود بقوله تعالى: {وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ}؟

أي: إليك المرجع والمعاد في الدار الآخرة، فمصيرنا إليك يوم تبعثنا من قبورنا وتحشرنا إلى موقف العرض والحساب.



❏ ما المقصود بقوله تعالى: {رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا}؟

- أي: لا تسلطهم علينا فيفتنونا عن ديننا بعذاب لا نطيقه.
- قال قتادة: أي لا تظهرهم علينا فيفتنونا بذلك، يرون أنهم إنما ظهوروا علينا لحق هم عليه.
- والفتنة: هي اضطراب الحال وفساده.

❏ من المقصودون في قوله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} وما سبب تكرير هذا الحث في الاقتداء؟

أي: لقد كان لكم في إبراهيم ومن معه من المؤمنين قدوة حسنة في التبرؤ من الكفار. والتكرير للمبالغة والتأكيد في الحث على الاقتداء.

❏ ما معنى: {لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ}؟

أي: لمن كان يرجو ثواب الله - تعالى - ويخاف عقابه في الآخرة.

❏ ما المقصود بقوله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّ}؟

- أي: من يعرض عن الإيمان وطاعة الله، فيعود إلى الكفر.
- يرفض ويعرض عن الأخذ بهذه الأسوة فيوالي الكافرين.

❏ ما معنى: {فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ}؟

- أن الله غني بذاته لا يفتقر إلى غيره، وهو المحمود في ذاته وصفاته.
- أن الله غني عن إيمان ذلك المعرض وولايته التي استبدلها بولاية أعدائه وهو سبحانه غني، حميد أي: محمود بالآلته وإنعامه على خلقه.

❏ ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- وجوب الاقتداء بالأنبياء والرسل والصالحين من عباد الله - تعالى -.
- حرمة موالاة الكافرين ووجوب معاداتهم ما داموا على الكفر.
- العداوة والبغضاء مرجعهما إلى العقيدة والإيمان بالله - تعالى -.
- لا يجوز الاستغفار للمشركين ولو كانوا أولي قربى.
- التضرع إلى الله - تعالى - ودعاؤه بطلب المغفرة للمؤمنين والمؤمنات يوم الحساب .
- لا يجوز الاقتداء في غير الحق والمعروف، مهما كان المتحدث به.
- الحرص على تقوية الإيمان بالله - تعالى - بالامتنال التام والطاعة في غير معصية .
- الخوف من الله وحده، والتضرع إليه - سبحانه -، فهو الذي يجيب دعاء المضطر، ويكشف البلوى.
- القدوة من أعظم وسائل التربية .

🎯 **تدرب و تفوق**

اختبارات إلكترونية ذكية





أحكام الراء وحالاتها في باب التفخيم والترقيق

حالات ترقيق الراء

هل الراء من الحروف التي ترقق؟ أو تفخم؟
الراء من الحروف التي يجوز فيها الترقيق والتفخيم.

هل الأصل أن الراء ترقق أو تفخم؟
الأصل فيها الترقيق لكونها من أحرف الاستفال.

علل ما يأتي: حرف الراء يجوز فيه الترقيق والتفخيم

★ يمكن أن يأتي السؤال بصيغة أخرى:
امتازت الراء عن غيرها من الحروف بميزتين جعلتها من الحروف التي قد تفخم وقد ترقق، فما الميزتان؟

- امتازت عن غيرها في المخرج، حيث لم ينحرف حرف عن أصل مخرجه إلى ظهر اللسان إلا هي.
- امتازت أيضاً في الصفة، فلم يتصف حرف بسبع صفات إلا هي.

كم عدد صفات حرف الراء؟ سبع صفات، ولم يتصف حرف بسبع صفات إلا هو.

ما حالات ترقيق الراء؟

ترقيق الراء له ست حالات هي:

- الحالة الأولى: إذا جاءت الراء مكسورة: (سواء كانت الراء مكسورة كسراً أصلياً أم عارضاً):
 - الكسرة الأصلية مثل: {وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}.
 - الكسرة العارضة مثل: {وَأَنْذِرِ النَّاسَ}.
- الحالة الثانية: إذا جاءت الراء ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها في كلمة واحدة، وليس بعدها حرف استعلاء:
 - مثل: {ادْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ}.
 - ومثل: {الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}.
- الحالة الثالثة: إذا جاءت الراء ساكنة متطرفة سكوناً عارضاً بعد كسر متصل بها:
 - أو منفصل عنها بساكن مستقل غير الياء.
 - مثل: {أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرُونَ}.
 - ومثل: {قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ}.
- الحالة الرابعة: إذا جاءت الراء ساكنة متطرفة سكوناً أصلياً مسبوقه بكسر أصلي:
 - مثل: {فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ}.
 - ومثل: {فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا}.
- الحالة الخامسة: إذا جاءت الراء ساكنة متطرفة سكوناً عارضاً بعد ياء مدية أو لينة:
 - مثل: {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.
 - ومثل: {وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ}.
- الحالة السادسة: إذا قرئت عند الوقف بالروم:
 - مثل: {كَلَّا وَالْقَمَرَ}.
 - فإنها تقرأ بالروم حال الوصل.



استخرج الراء المرققة و بين سبب الترقيق في الآيات التالية :

❶ قال تعالى: { وَادَّخُنْ فِي النَّاسِ بِالْحَقِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (27) لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ (28) ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ وَلِيَوْمَ نُدَّوْرَهُمْ وَلِيَطَّوَّقُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (29) ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْقَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَجَلْتُ لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (30) } :

- رجلاً : الكسرة الأصلية.
- ضامر : الكسرة الأصلية.
- الفقير : الراء ساكنة متطرفة سكوناً عارضاً بعد ياء مدية.
- خير : الراء ساكنة متطرفة سكوناً عارضاً بعد ياء لينية.
- الرجس : الكسرة الأصلية.
- الزور : الكسرة الأصلية (عند الوصل).

❷ قال تعالى: { وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا لَوَّاءُ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (5) سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (6) } :

- يستغفر : الراء ساكنة متطرفة سكوناً أصلياً مسبوقة بكسر أصلي.
- تستغفر : الراء ساكنة متطرفة سكوناً أصلياً مسبوقة بكسر أصلي.
- يغفر : الراء ساكنة متطرفة سكوناً عارضاً بعد كسر متصل بها.

❸ قال تعالى: { زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (7) فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (8) يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّنَاقُصِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (9) } :

- يسير : الراء ساكنة متطرفة سكوناً عارضاً بعد ياء مدية.
- النور : الكسرة الأصلية.
- خير : الراء ساكنة متطرفة سكوناً عارضاً بعد ياء مدية.
- يكفر : الراء ساكنة متطرفة سكوناً أصلياً مسبوقة بكسر أصلي.
- تجري : الكسرة الأصلية.

U U L A



حالات تفخيم الراء، وجواز الوجهين التفخيم والترقيق.

❏ ما حالات تفخيم الراء؟

- إذا جاءت مفتوحة فإنها تفخم مطلقاً، سواء أكانت في :
أول الكلمة، مثل: {إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ} .
أو في وسطها، مثل: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ} .
أو في آخرها، مثل: {كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} .
- إذا جاءت مضمومة فإنها تفخم مطلقاً سواء أكانت:
في أول الكلمة، مثل: {ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ} .
أو في وسطها، مثل: {وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ} .
أو آخرها مثل: {نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ} .
- إذا جاءت الراء ساكنة وقبلها فتح، أو ضم، أو (حرف مد "غير الياء"):
قبلها فتحة: {وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ} .
قبلها ضمة، مثل: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ...} .
قبلها الواو المدية، مثل: {وَاللَّهُ يَرْجِعُ الْأُمُورَ} .
قبلها ألف: {فَقَيْنَا عَذَابَ النَّارِ} ، {وَتَوَقَّنا مَعَ الْأَنْبَارِ} .
- إذا جاءت الراء ساكنة وقبلها كسر عارض:
متصل بها، مثل: {ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً} .
أو منفصل عنها مثل: {أَمْ أَرْثَاوُا} {إِنْ أَرْتَبْتُمْ} .
- إذا جاءت الراء ساكنة، وقبلها كسر أصلي، وبعدها حرف استعلاء مفتوح:
مثل: {إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ} .
- إذا جاءت الراء ساكنة (سكوناً أصلياً، أو سكوناً عارضاً للوقف) وقبلها:
فتح ، مثل: {إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ} .
أو ضم ، مثل: {وَالرُّجْزَ قَاهُجِرَ} .
أو سكون قبله فتح أو ضم مثل : {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ} .

❏ ما الحالات التي يجوز فيها التفخيم والترقيق للراء؟

- إذا جاءت الراء ساكنة وقبلها كسر، وبعدها حرف استعلاء مكسور في كلمتها .
مثل : { فِرْقٍ }، فإنها تفخم لوقوعها ساكنة قبل حرف من حروف الاستعلاء، وترقق لكون حرف الاستعلاء جاء مكسوراً، والكسر أضعف التفخيم.
- إذا جاءت الراء ساكنة في آخر الكلمة، وسبقها حرف استعلاء ساكن مسبوق بحرف مكسور.
مثل : { يَصْرٌ }، وهو { الْقَطْرُ } لكنه رُجَّحَ التفخيم على الترقيق في راء { يَصْرٌ }، وذلك مراعاة لحركة الراء عند وصلها، وهي الفتحة، ورجَّحَ الترقيق على التفخيم في راء وذلك { الْقَطْرُ } مراعاة لحركة الراء عند وصلها، وهي الكسرة.
- في كلمات {فأسر} ، {أن أسر} ، حيثما وقعتا، و {يسر} بالفجر فقط و{نذر}، في مواضعها الستة في القمر. فمن رقق اعتد بالأصل، وهو توسط الراء، ومن فخم اعتد بالعارض وهو تطرف الراء، وقد رجح العلماء الترقيق على التفخيم في الكلمات السابقة .



صح أو خطأ :

❑ الراء مفخمة في قوله -تعالى-: {وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ}.

خطأ: لأن الراء مكسورة.

❑ الراء مفخمة في قوله -تعالى-: { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلْقِ }.

صح: لأن الراء مفتوحة.

❑ الراء مرققة في قوله - تعالى - : { وَالشُّفْعِ وَالْوُثْرِ } عند الوقف:

خطأ: لأن الراء ساكنة سكون عارض والحركة التي قبلها هي الفتحة:

❑ الراء مرققة في قوله -تعالى-: { وَمَا يُذَرِّبُكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّيَ }:

صح: لأن الراء مكسورة.

بين سبب تفخيم الراء فيما يأتي :

❑ {تَبَارَكَ الَّذِي يَبْدِيهِ الْمُلْكُ...}.

لأن الراء مفتوحة.

❑ {فَازِجِ الْبَصَرِ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ}:

فَازِجِ: لأن الراء ساكنة سكون أصلي والحركة التي قبلها فتحة.

الْبَصَرِ: لأن الراء متحركة بالفتح.

تَرَى: لأن الراء متحركة بالفتح.

فُطُورٍ: لأن الراء ساكنة سكون عارض، وقبلها واو مدية.

❑ {تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ}:

وَالرُّوحِ: لأن الراء مضمومة.

رَبِّهِمْ: لأن الراء مفتوحة.

اختر أيهما أصح التفخيم أم الترقيق في الراء فيما يأتي :

❑ {وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}:

عند الوقف: نرقق الراء الساكنة سكوناً عارضاً، لأن قبلها ياء لينة.

عند الوصل: نفخم الراء لأنها مضمومة.

❑ {وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ}:

عند الوقف: نرقق الراء الساكنة سكوناً عارضاً، لأن قبلها ياء لينة.

عند الوصل: نفخم الراء لأنها مضمومة.

❑ {تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ}:

نفخم الراء لأنها مفتوحة.

❏ {وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ}:

ترقق لأنها مكسورة.

❏ {وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ (1) وَطُورِ سِينِينَ}:

ترقق لأنها مكسورة.

❏ {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى}:

تفخم لأن الراء متحركة بالفتح.



تدرب و تفوق

اختبارات إلكترونية ذكية



U U L A



الآيات من (7 - 9) من سورة الممتحنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةَ اللَّهِ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (7) لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (8) إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (9)

سورة الممتحنة (7-9)

ما العلاقة بين هذه الآيات والآيات التي قبلها؟

بعد أن قاطع المؤمنون أقاربهم الكفار استجابةً لنداء ربهم ونهيه عن موالاة الكافرين كما في الآيات السابقة، وكان ذلك عزيزاً على نفوسهم، ويتمنون أن يجدوا المخلص منه، بشر الله المؤمنين بأنه سيغير من طباع أقاربهم المشركين، ويغرس في قلوبهم محبة الإسلام فتعود المودة بينكم وبينهم.

ما معنى قوله تعالى: {عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً}؟
لعل الله - عز وجل - يجعل بينكم وبين أعدائكم من كفار مكة محبة وألفة بعد البغض.

هل تحقق هذا الوعد وجعل الله بعد العداوة مودة؟

★ ممكن أن يأتي السؤال بصيغة أخرى: كيف أزال الله الوحشة من قلوب المؤمنين تجاه أقربائهم من كفار مكة؟

أنجز الله وعده، فأتاح للمسلمين فتح مكة فأسلم الكثير من أقاربهم، كأبي سفيان بن حرب، والحارث بن هاشم، وسهيل بن عمرو، وحكيم بن حزام، وغيرهم، فكانت المودة وكان الولاء والإخاء بينهم.

ما معنى قوله تعالى: {وَاللَّهُ قَدِيرٌ}؟

قادر لا يعجزه شيء، يقدر على قلب القلوب وتغيير الأحوال، وقدير أبلغ من قادر لأنها من صيغ المبالغة.

ما المقصود بقوله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ}؟

أي: لا ينهاكم الله عن الإحسان إلى الكفار الذين لم يقاتلوكم من أجل الدين ولم يخرجوكم من دياركم، ولم يعاونوا على إخراجكم، {أَنْ تَبَرُّوهُمْ}: تحسنوا إليهم وتفعلوا الخير لهم، {وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ}: تعدلوا فيهم فتتصفوهم.

ما موقف المسلم تجاه غير المسلمين إن كانوا لا يعادون المسلمين؟

لم ينه الله عن الإحسان إليهم.

فيمت نزلت هذه الآية: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ}؟

نزلت في قبيلة خزاعة، وذلك أنهم صالحوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ألا يقاتلوه ولا يعينوا عليه أحد، فأمر ببرهم والإحسان إليهم.

هل يوجد قول آخر في سبب نزولها؟

☆ ممكن أن يأتي السؤال بصيغة أخرى:
لماذا امتنعت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما عن استقبال أمها؟ وبماذا أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ، إِذْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَمُدَّتْهُمْ مَعَ أَبِيهَا، فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَاصِلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ صَليهَا).
فَأَنْزَلَ اللَّهُ: { لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ }
وَقَالَ تَعَالَى: {وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُومًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ(15)}.

ما المقصود بقوله تعالى: {إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ}؟
أي إنما ينهاكم الله عن صداقة ومودة الذين ناصبوكم العداوة، وقتلوكم لأجل دينكم.

ما معنى قوله تعالى: {وَوَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ}؟
عاونوا وناصروا العدو على إخراجكم من دياركم.

ما معنى {أَنْ تَوَلَّوْهُمْ}؟
أن تتخذوهم أولياء وأنصاراً وأجباباً.

ما المقصود بقوله تعالى: {فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}؟
لأنهم وضعوا الولاية والنصرة في غير موضعها، والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه وأيضاً هم ظلّموا أنفسهم بتعريضها للعذاب.

ما الآيات التي تشير إلى المعاني التالية:

الله قادر على هداية بعض الناس من المشركين إلى الإسلام.
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

الإحسان إلى الكفار بطعام أو كسوة ما داموا لم يسيئوا إلى المسلمين.
لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

النهي عن موالاة الكفار الذين يقاتلون المسلمين ويخرجوهم من ديارهم.
إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

- بينت الآيات الكريمة حكم الموالة الممنوعة والمباحة في الإسلام.
- رخصت الآيات الكريمة في صلة الذين لم يعادوا المؤمنين ولم يقاتلوهم .
- الترغيب في العدل والإنصاف.
- جواز نفقة الابن المسلم على أبيه الكافر بشرط ألا يقف في صف أعداء الإسلام ويعلن عن عداوته لله وأوليائه.
- الله قادر على هداية الناس جميعاً {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ}.
- يرغب الله - تعالى - في العدل والإنصاف حتى مع الكفار.
- الإسلام دين عدل وسلام.
- فصلت الآيات العلاقات الدولية للمسلمين مع غيرهم على أساس موقف غير المسلمين من الإسلام والمسلمين .



تدرب و تفوق

اختبارات إلكترونية ذكية



U U L A



الآيتان (10 - 11) من سورة الممتحنة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَدَهُنَّ جُلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفَارِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَمُ اللَّهُ يُخَذُّكُمْ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (10) وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (11).

❏ ما العلاقة بين هذه الآيات والآيات التي قبلها؟

لما أمر الله - تبارك وتعالى - المسلمين بترك موالاة المشركين اقتضى ذلك مهاجرة المسلمين والمسلمات عن بلاد الشرك إلى بلاد الإسلام.

❏ ما سبب نزول هذه الآيات؟

في صلح الحديبية بين الرسول - صلى الله عليه وسلم - وبين أهل مكة تضمنت وثيقة الصلح أن من جاء الرسول - صلى الله عليه وسلم - من مكة من الرجال رده إلى مكة ولو كان مسلماً، ومن جاء المشركين من المدينة لم يردوه إليه، ولم ينص على النساء، فجاءت سعيذة بنت الحارث الأسلمية بعد الفراغ من الكتاب والنبي - صلى الله عليه وسلم - بالحديبية، فأقبل زوجها وكان كافراً وهو صيفي بن الراهب وقيل: مسافر المزرومي فقال: يا محمد أردد علي امرأتي فإنك شرطت ذلك وهذه طينة الكتاب لم تجف بعد، فأنزل الله - تعالى هذه الآية: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ...}.

❏ هل يوجد قول آخر في سبب نزول الآيات؟

قيل جاءت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، فجاء أهلها يسألون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يردها، فنزلت هذه الآية، فلم يردها.

❏ ما المقصود بقوله تعالى: {إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ}؟

المؤمنات بالسنتهن، مهاجرات من الكفار.

❏ ماذا فعل النبي - صلى الله عليه وسلم - عندما قدمت إليه المؤمنات مهاجرات؟

★ يمكن أن يأتي السؤال بصيغة أخرى: ما المقصود بقوله تعالى: {فَامْتَحِنُوهُنَّ} ؟

- اختبروهن بالهلف أنهن ما خرجن إلا رغبة في الإسلام لا بغضاً لأزواجهن.
- اختبروا حالهن، وانظروا هل توافق قلوبهن السنتهن، أو هن منافقات.

❏ كيف كانت طريقة وصيغة الامتحان؟

قال ابن عباس - رضي الله عنهما - كان يمتحنهن: ((بالله ما خرجت عن بغض زوج، وبالله ما خرجت رغبة عن أرض إلى أرض، وبالله ما خرجت التماس دنيا وبالله ما خرجت إلا حباً لله ورسوله)).

❏ ما معنى: {فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ}؟

إن تحققتن من إيمانهن بعد امتحانهن بحسب لطفهن، وغلب على ظنكم إيمانهن بالهلف وغيره مما يورث أطمئنان قلوبكم على إسلامهن وهو يعتمد على ظاهر حالهن وإقرارهن مع الحلف بالله. فأما خفايا الصدور فأمرها إلى الله، لا سبيل للبشر إليها، {اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ}.

❏ ما معنى: {فَلَا تَرْجِعُوهُمْ إِلَى الْكُفَّارِ}؟

لا تردوهم إلى الكفار بمكة.

❏ ما المقصود بقوله تعالى: {لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهَا}؟

لا تحل المؤمنة للمشرک ولا يحل للمؤمن نكاح المشرکة.

❏ ما معنى قوله تعالى: {وَأَتَوْهُمْ مَا أَنْفَقُوا}؟

ردوا للكفار المهور التي أعطوها لأزواجهم المؤمنات المهاجرات.

❏ ما المقصود بقوله تعالى: {وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُمْ أَجُورَهُمْ}؟

لا حرج ولا إثم عليكم أن تتزوجوا هؤلاء المهاجرات.

❏ ما معنى: {وَلَا تُفْسِكُوا بَعْضَ الْكُوفِرِ}؟

لا تتمسكوا بعقود زوجاتكم الكافرات فليس بينكم وبينهن عصمة ولا علاقة زوجية.

❏ ما معنى: {وَأَسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ}؟

اطلبوا أيها المؤمنون ما أنفقتم عليهن من مهور في حال الارتداد، فيرد على الزوج المؤمن قيمة ما أنفق من المهر على زوجته الكافرة التي فارقها بسبب كفرها.

❏ ما المقصود بقوله تعالى: {وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا}؟

ليطلب -أي المشركون- ما أنفقوا على زوجاتهم المهاجرات.

❏ ما المقصود بقوله تعالى: {وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ}؟

وإن فرت امرأة أحدكم إلى الكفار ولحقت بهم ولم يعطوكم مهرها، عوضه الإمام.

❏ من أين يعوضه الحاكم؟

- مما يكون للكافرين الذين هاجرت زوجاتهم من حقوق على زوجاتهم في دار الإسلام.
- أو مما يقع من مال الكفار غنيمة في أيدي المسلمين، روي عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه يعطي الذي ذهب زوجته الغنيمة قبل أن تخمس أي قبل أن تقسم أخمساً كما هي القاعدة في تقسيم الغنائم. كما جاء في سورة الأنفال.

❏ ما معنى: {فَاتَّوَا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا}؟

فأعطوا الذين ذهب أزواجهم إلى الكفار مثل ما أنفقوا عليهن من مهور.

❏ ما المقصود بقوله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ}؟

احذروا غضب الله الذي آمنتم به وراقبوه في أقوالكم وأفعالكم وتنفيذ ما شرع لكم من أحكام.

- المسلم يعتمد في تعامله على ظاهر أخيه المسلم، والله - تعالى - عليم خبير يتولى الظاهر والباطن، والسر والعلن.
- حرمة نكاح المشركة.
- لا يجوز الإبقاء على عصمة الزوجة المشركة.
- أهم ضمانات في ضمير المؤمن ضمانات الرقابة الإلهية وخشية الله وتقواه.
- الشريعة الإسلامية تصون حقوق الكفار عند المسلمين.



تدرب و تفوق

اختبارات إلكترونية ذكية



U U L A



الآيتان من (12 - 13) من سورة الممتحنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِنُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأُذُنِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (12) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ (13)

سورة الممتحنة (12-13)

ما سبب نزول هاتين الآيتين؟

- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْتَحُ قَبْلَ هَاجَرِ إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ بِقَوْلِ اللَّهِ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ} إِلَى قَوْلِهِ {غَفُورٌ رَحِيمٌ}، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَمَرَ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدْ بَايَعْتُكَ" كَلَامًا وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ، مَا يُبَايِعُهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ: "قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ".
- كَانَتِ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَحْنَهُنَّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاغْتَنِبُوهُنَّ} قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَمَرَ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَمَرَ بِالْمُخَنَةِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْرَزَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ، قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "انْطَلِفْنَ فَقَدْ بَايَعْتُنَّ"، لَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ، غَيْرَ أَنَّهُ يَبَايِعُهُنَّ بِالْكَلَامِ، وَاللَّهُ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ: قَدْ بَايَعْتُنَّ كَلَامًا

متى أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - البيعة من النساء؟ وأين حدث ذلك؟

لما فتح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مكة المكرمة جاء نساء مكة يبايعنه فأمر أن يأخذ عليهن البيعة.

ما بنود هذه البيعة؟

- هي عدم الشرك بالله.
- وعدم السرقة .
- وعدم الزنا .
- وعدم وأد البنات كما كان يجري في الجاهلية.
- ولا يكذبن على الأزواج فيدخلن عليهم أولاداً ليسوا منهم بارتكاب المرأة فاحشة الزنا وهي متزوجة.

ماذا طلب الله - تعالى - من نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - بعد أخذ البيعة من النساء؟

قال تعالى: {فبايعهن واستغفر لهن الله}.

ما المقصود بقوله تعالى: {وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ}؟

كما كان يفعل أهل الجاهلية من وأد البنات وقتلن وهن صغار.

ما معنى قوله تعالى: {وَلَا يَأْتِينَ بِنُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ}؟

لا تنسب إلى زوجها ولداً لقيطاً ليس منه.

❏ ما المقصود بقوله تعالى: {وَلَا يَغْصِيَنَّكَ فِي مَغْرُوفٍ}؟
لا يخالفن أمرك فيما أمرتهن به من معروف أو نهيتهن عنه من منكر بل يسمعن ويطعن

❏ ما معنى: {فَبَايَعُوهُنَّ}؟
عاهدن، فإذا بايعن على تلك البنود قبلت بيعتهن.

❏ ما معنى قوله تعالى: {وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ}؟
اطلب من الله تعالى لهن المغفرة لما سلف من الذنوب.

❏ ما المقصود من قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ}؟
هذا النداء للمؤمنين في ختام السورة أتى منبهاً لهم ومذكراً باسم الإيمان الذي يميزهم عن سائر الأقوام: بأن لا تصادقوا يا معشر المؤمنين الكفرة ولا تتخذوهم أصدقاء وأصدقاء توالونهم، فإنهم قوم غضب الله عليهم ولعنهم.

❏ من هم القوم الذين غضب الله عليهم؟
▪ قال الحسن البصري: هم اليهود لقوله -تعالى-: {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ}.

▪ وقال: ابن كثير: يعني اليهود والنصارى وسائر الكفار ممن غضب الله عليهم ولعنهم.

❏ ما معنى قوله تعالى: {قَدْ يَيْتَسُوا مِنَ الْآخِرَةِ}؟
أولئك الكفار يئسوا من ثواب الآخرة ونعيمها.

❏ ما معنى قوله تعالى: {كَمَا يَيْتَسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ}؟
كما يئس الكفار المكذبون بالبعث والنشور من أمواتهم أن يعودوا إلى الحياة مرة ثانية بعد موتهم.

❏ ختم الله - تعالى - السورة بمثل ما فتحها به، وضع ذلك.
ختم - تعالى - السورة الكريمة بمثل ما فتحها به وهو النهي عن موالاة الكفار أعداء الله وهو بمثابة التأكيد للكلام السابق، وتناسق الآيات في البدء والختام، وهو من البلاغة بمكان.

❏ ما الذي ترشد إليه الآيتان الكريمتان؟
▪ مشروعية أخذ البيعة لإمام المسلمين ووجوب الوفاء بها.

▪ عدم جواز مصافحة النساء للرجل عدا المكارم.

▪ حرمة الشرك والسرقة والزنا وقتل الأولاد والكذب والبهتان وإلحاق الولد بغير أبيه.

▪ وجوب طاعة الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيما يأمر به وينهى عنه.

▪ حرمة موالاة أعداء الدين بالنصرة والمحبة.



تدرب و تفوق

اختبارات إلكترونية ذكية